

الهداية

[213] الصدوق... " (1). 9 - الشهيد الأول محمد بن مكي (المستشهد 786): " الإمام ابن الإمام الصدوق أبو جعفر محمد بن علي بن موسى بن بابويه القمي... " (2). 10 - الشهيد الثاني زين الدين بن نور الدين العاملي الجبعي (المستشهد 965): " الشيخ الإمام العالم الفقيه الصدوق... " (3). 11 - الشيخ الأجل العلامة بهاء الملة والدين محمد بن الشيخ حسين العاملي الحارثي المشهور بالشيخ البهائي (المتوفى 1030): " رئيس المحدثين الصدوق محمد بن علي بن بابويه... " (4). وبمثل هذا أثنى عليه أيضا المولى محمد تقي المجلسي (المتوفى 1070) (5) والعلامة الاقا حسين الخوانساري (المتوفى 1098) (6)، وكذا السيد هاشم البحراني (المتوفى 1107) مضافا إليه الثقة (7)، وفي تنقيح المقال عن الوحيد معنعنا عن الشيخ البهائي رحمه الله وقد سئل عنه (الصدوق) فعدله ووثقه وأثنى عليه وقال سئلت قديما عن زكريا بن آدم والصدوق محمد بن علي بن بابويه أيهما أفضل وأجل مرتبة فقلت زكريا بن آدم لتوافر الأخبار بمدحه فرأيت (يعني في المنام) شيخنا الصدوق قدس سره عاتبا علي وقال من أين ظهر لك فضل زكريا علي وأعرض عني (8).

1 - في إجازته للقاضي صفي الدين عيسى، راجع البحار: 108 / 75 وبمضمونها في إجازته. للشيخ حسين بن شمس الدين العاملي، البحار: 108 / 57. 2 - في إجازة الشهيد الأول للشيخ الفقيه ابن الخازن الحائري، البحار: 107 / 190. 3 - في إجازة الشهيد الثاني لوالد شيخنا البهائي، البحار: 108 / 159. 4 - في إجازة شيخنا البهائي للمولى صفي الدين محمد تقي القمي، البحار: 109 / 147. 5 - البحار: 110 / 70. 6 - البحار: 110 / 90. 7 - مدينة المعاجز: 1 / 37. 8 - تنقيح المقال: 3 / 154 الرقم 11104، وفي لؤلؤة البحرين: 375 عن أبي الحسن الشيخ سليمان ابن عبد الله البحراني: معنعنا عن العلامة البهائي رحمه الله، عنه روضات الجنات: 6 / 128.